

التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية في

جريدة الزمان العراقية من ١/٦-٣١/٨/٢٠١٤)

أ. م. رحيم فرج داود

مديرية تربية صلاح الدين

Press Coverage of Education and Teaching Topics in the Iraqi Press.

(Analytical Study in the Iraqi Al-Zaman Newspaper from June 1st to August 31st, 2014)

Asst Prof: Raheem Faraj Dawood

Directorate General of Saladin Education

E-Mail : raheemfaraj13@gmail.com

المستخلص

تناولت الدراسة دور الصحافة العراقية في توثيق موضوعات التربية والتعليم في (جريدة الزمان العراقية طبعة الداخل) اثناء احتلال الموصل، وتتلخص اهداف الدراسة في التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة، والنسب المئوية لتناول موضوعات التربية والتعليم، اضافة الى تناول الاطر والاتجاهات الاعلامية للمضمون، وحجم ومساحة الفنون الصحفية و الصور التي تم الاعتماد عليها. استخدم البحث اسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات اثناء مدة العينة وباسلوب الحصر الشامل لكل مفردات العينة وقد بلغ مجموع اعداد العينة ١٧٢ عددا خلصت الدراسة الى جملة من النتائج منها: حصول الاخبار والتقارير على نسبة مئوية تقدر بـ(٨٣٪) في المشاركة وحصول الاطار التربوي على نسبة مئوية تقدر بـ(٣٢٪) من بين الاطر المستخدمة في التغطية الصحفية، مع تقدم تناول اخبار وزارة التربية على التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة مئوية تقدر بـ(٥٦٪) وانخفاض عدد الاخبار التي تخص المناطق الساخنة . الكلمات المفتاحية : (الصحافة، التغطية الصحفية، التربية والتعليم)

Abstract

This study examined the role of the Iraqi press in documenting education-related topics in the Iraqi newspaper Al-Zaman (internal edition) during the occupation of Mosul. The study's objectives included identifying the journalistic techniques used, the percentage of coverage of education-related topics, the media frameworks and trends of the content, and the extent and scope of the journalistic techniques and images employed. The research utilized content analysis to collect data during the sample period, employing a comprehensive enumeration of all items in the sample. The total sample size was 172 issues. The study concluded with several findings, including that news and reports constituted 83% of the coverage, and that educational topics comprised 32% of the coverage. Furthermore, the study found that news about the Ministry of Education was more frequently covered than news about higher education and scientific research (56%), and that news concerning conflict zones was less prevalent. Keywords: (Journalism, Press Coverage, Education)

المقدمة

يعد عام ٢٠١٤ محطة استثنائية في مسيره قطاعي التربية والتعليم العالي حيث واجهت الوزارتان تحديات مصيرية فرضت فيها التحولات الامنية والاجتماعية والسياسية ضرورة ايجاد علاج لعبور المرحلة الاستثنائية. هنا برزت صحافتنا الورقية والوسائل الاعلامية الاخرى بصفة شريك في صياغة وتوجيه الراي العام، وكان لجريدة الزمان العراقية طبعة بغداد اسهام واضح في مسرح الاحداث، لتكون عينة البحث الذي قسم الى عدة مباحث، الاول: شمل الاطار المنهجي، اما المبحث الثاني فقد تناول الاطار النظري و مفهوم التغطية والفنون المستخدمة في جريدة الزمان، و

المبحث الثالث احتوى على الدراسة التحليلية التي اعتمدت منهج تحليل المضمون عبر البيانات الإحصائية ومن خلال النسب المئوية وبيان التكرارات والمساحة لكافة الفنون المستخدمة في بحث التربية والتعليم .تتبع أهمية الدراسة كونها تمثل تغطية اعلامية شاملة لأهم وزارتين لهما عظيم الاثر في حياة الشعب العراقي , وهي توفر تغطية تفسيرية كذلك للمواطن عن حركة التعليم .

المبحث الاول الإطار المنهجي للبحث.

اولا - مشكلة البحث

مشكلة البحث هي مشكلة علمية تهدف لفهم العلاقات بين جميع الاحداث التي تحدث جري في المجتمع والسعي للتعرف على مسبباتها (حميد جاعد ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢) . ويعدّ تحديد مشكلة البحث من أهم الخطوات الأساسية في منهجية البحث العلمي، إذ يترتب عليه لاحقاً مستوى جودة البيانات التي يتم جمعها، فضلاً عن أهمية النتائج التي يمكن التوصل إليها (مجموعة مؤلفين، ٢٠٠٢، ص ٢٦) ، هنا تكمن الأهمية التي اولتها جريدة الزمان لموضوعات التربية والتعليم العالي في العراق اثناء احتلال الموصل الذي حدث في عام ٢٠١٤، وبناء على تلك الاشكالية برزت هناك عدة تساؤلات وهي :

- ١- ما الفنون المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوع التربية والتعليم في جريدة الزمان من ناحية التكرار والنسبة والنسبة المئوية؟
- ٢- ما نسبة تناول الفنون الصحفية لتغطية لآخبار المناطق الساخنة في جريدة الزمان العراقية (طبعة بغداد) حول موضوعات التربية والتعليم في تلك المرحلة؟
- ٣- ما الاطر للفنون الصحفية المستخدمة في التغطية لتلك الموضوعات ؟
- ٤- ما اتجاهات موضوعات التربية والتعليم التي تم استخدامها اثناء تغطية جريدة الزمان .
- ٥- ما مساحات التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم في الفنون الصحفية .

ثانيا. أهمية البحث

"يستدعي تناول المشكلات العلمية ومنذ البداية التعريف بالأهمية التي تتسم بها " (محمد الهاجري، ١٩٩٢، ص ٨٧) ويعد بحث التغطية الصحفية الخاص بالتعليم في الصحافة العراقية بعد احتلال الموصل من اكثر البحوث أهمية لما يمثلته التعليم , وسط موجة من التهجير من المناطق الساخنة لذا اصبح لزاما تتبع ما تم نشره في الصحف لبحث اليات العمل واستعراض واقع التعليم بعد كل تلك الضغوط على المواطن والحكومة اثناء تلك الحقبة , و يتناول البحث الدور الذي قامت به جريدة الزمان في ما يتعلق بالتغطية والمعالجة اوقات الازمات .

ثالث. أهداف البحث

ان هدف البحث يكمن في التعرف على طبيعة معالجة جريدة الزمان العراقية لموضوعات التربية والتعليم أثناء احتلال الموصل عام ٢٠١٤ , والتي يتفرع منها مجموعة من الاهداف الفرعية وهي :

- ١- التعرف على ابرز الفنون في التغطية الصحفية الخاصة لموضوعات التربية والتعليم المنشورة في جريدة الزمان.
- ٢- تبين الاطر والاتجاهات الاعلامية للمضمون المستعمل في التغطية الصحفية للموضوعات في مجال التربية والتعليم .
- ٣- التعرف عن مساحات الفنون الصحفية الأكثر استخداما في التغطية الصحفية من ناحيتي التكرار والنسبة المئوية.

رابعا منهجية البحث

يعد البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تتعدى مسألة التقديم للمعلومات إلى الاستخلاص للدلالات , ولتصحيح واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها بهدف الوصول إلى الاستنتاجات لتصحيح الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره فهي تمثل فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل, والتحكم به وهي إحدى أهم أهداف العلم الثلاثة (الفهم والتفسير والتحكم). (سمير محمد حسين، ١٩٧٦، ص ١٢٤) , واعتمد الباحث في بعده التحليلي على تطبيق منهج المسح الاعلامي " اذ تتمثل الوظيفة الاساسية للدراسات المسحية في جمع المعلومات التي يمكن بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها " (عامر قنديلجي، ١٩٩٩، ص ١٠٦). وقد تم مسح مضمون العينة باستخدام اسلوب الحصر الشامل للتغطية الصحفية بهدف التعرف على كيفية المعالجة في صحيفة الزمان. استخدمت الدراسة طريقة تحليل المضمون التي "تستهدف عزل خصائص المضمون ليتمكن وصفها بوضوح واكتشاف العلاقة بينها وبين عناصر اخرى ترتبط بها" (محمد ناجي الجوهر، ٢٠٠٤، ص ٣٧٤) وسيلة البحث

التي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً وكمياً و موضوعياً ومنهجياً" (د. محمد منير حجاب، ٢٠٠٣، ص ١٥٢).

خامساً. حدود البحث ومجالاته

تناول الباحث (الأخبار، التقارير، المقالات، الأعمدة، الصور الصحفية) في جريدة الزمان - طبعة بغداد - لعام ٢٠١٤ لمدة (٣) شهور. اتخذ البحث مجالين هما :

١-المجال الزمني: المدة الزمنية من ١-حزيران-٢٠١٤ الى ٣١-اب-٢٠١٤ .

٢-المجال الجغرافي : ويتجسد في مضمون التقارير والأخبار والمقالات والأعمدة والصور الصحفية المنشورة في جريدة الزمان (طبعة بغداد).

سادساً. مجتمع البحث والعينة

يقصد بمجتمع البحث " مجموع المفردات التي يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة " (د. محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٠) . ويتكون مجتمع البحث من الاعداد خلال مدة البحث من ١/حزيران/٢٠١٤ ولغاية ٣١/اب/٢٠١٤، وقد تم اختيار جريدة الزمان لانتظام صدورها في الداخل العراقي ، فضلاً عن ما تتمتع به من شعبية ، والاعتماد في اجراءات تحليل للعينة، التي هي مجموعة من المفردات أخذت من المجتمع الاصلي لتمثله (محمد مبارك، ١٩٩٢، ص ٤٠). ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة وحجمها. والتي هي حصة بداية الاحداث واثاء احتلال للموصل وبأسلوب الحصر الشامل لجميع اعداد مجتمع البحث، إلى نهاية المدة الزمنية التي اخضعت فيها العينة للدراسة. وتمثلت عينة البحث بـ (١٧٢) عددا تضمنت (الاخبار والتقارير والمقالات والأعمدة) والتي خضعت للدراسة والتحليل.

سابعاً. تحديد فئات التحليل

الفئات : هي مجموعة من التصنيفات نقوم بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه (د. حميد جاعد ، ٢٠٠٤، ص ١٠٣) ويمكن تقسيم فئات التحليل على نوعين : هما (د. محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٠) :

الأول: الفئات التي تصف الأفكار والمعاني التي تظهر في المضمون "ماذا قيل " .

الثاني : مجموعة "كيف قيل " تشمل الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب التقديم أو عرض مضمون.

ومع هاتين الفئتين تقع مجموعة من التصنيفات ، ومن الفئات مجموعة " ماذا قيل " ؟ تم اختيار فئة الموضوع وذلك لمعرفة الفنون الصحفية من حيث المضمون وذلك بالاعتماد على المادة الصحفية المنشورة سواء كانت أخباراً أم مقالات أم أعمدة أم تقارير . أما فئات المجموعة الثانية " كيف قيل " ؟ وتلبية لمتطلبات البحث في التعرف على أنواع الفنون الصحفية فقد تم الاعتماد على فئة نوع الفن الصحفي (خبر ، تقرير ، مقال ، عمود) . وتم تحكيم استمارة تحليل المضمون ، لدى عدد من الأساتذة بهدف تقييمها والتحقق منها، مع الأخذ بالتعديلات المقترحة لاستمارة التحليل والتي تشمل إلغاء بعض الفئات وإضافة البعض الآخر قبل الاستقرار على الاستمارة النهائي (لجنة الخبراء، ٢٠٢٦) .

المبحث الثاني. الإطار النظري للدراسة

١- نظرية تحليل الاطار الاعلامي

تعد نظرية تحليل الاطار الاعلامي من الاتجاهات الحديثة في بحوث الاتصال ، اذ تتيح للباحث رصد المحتوى الضمني للرسائل الاعلامية وما تعكسه من دلالات ، ويرى عالم الاجتماع جوفمان ان قولبة الاحداث ضمن اطار محدد يمنحها معنى خاصا ، وذلك عبر تنظيم المعلومات المتعلقة بها بأسلوب يضيف عليها نوعاً من الانسحاب والترابط ، مع تهميش الجوانب الأخرى للحدث ، هذا بدوره يؤثر في الأفكار التي يشكلها الجمهور، وينعكس بالتالي على كيفية ادراكهم للاحداث وتقييمهم لها وسلوكهم تجاهها ، فالاطر هي بمثابة محفزات للتفكير يستعين بها الافراد. (journal of communication 2002,p.75) . ان الاطار الذي نقدم به القصة الخبرية والقضية يؤثر على (ادراك) الجمهور لها غالباً ما يكون متحيزاً بسبب انتقاء جانب معين من الواقع وتجاهل تهميش سائر الجوانب الأخرى وصرف الانتباه عنها فالاطر لا يضع المحددات الخارجية للموضوع بل يملئ ايضا تنظيم بعينه للمعلومات المرتبطة بالموضوع. (خالد صلاح الدين ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣)

٢- مفهوم التغطية الصحفية:

التغطية الصحفية يعنى بها عملية الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بحدث او واقعة او تصريح ما ، (د.كرم شلبي، ١٩٨٩، ص ٣٩٣) . والإحاطة بجوانبه المختلفة، بما يتيح تقديم صورة واضحة ومنكاملة عنه، والإجابة عن التساؤلات التي قد تطرأ في ذهن المتلقي حول ذلك الحدث أو الواقعة (أحمد عبد المجيد . ٢٠٠٦ ص ٢٢٠) . تحتل الصحافة المقام الاول بين الوسائل الاعلامية كلها في التأثير على الراي

العام، ويرجع ذلك لعدة اسباب ، من اكثرها اهمية: ان الصحافة تهتم اكثر من سواها من وسائل الاعلام بالخوض في القضايا السياسية و الاجتماعية ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الانباء وتفصيلاتها (عاطف عدلي العبد ، ١٩٩٩، ص ١٦٦) لم يعد دور الصحافة مقتصرًا على نقل الأخبار وتوثيق الوقائع وتسجيل التصريحات، بل غدت أداة فاعلة في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بما يسهم في تشكيل مواطنٍ واعٍ ومدرّكٍ لقضايا مجتمعة (اشرف صالح ، محمود علم الدين ، ٢٠٠٤، ص ١٦٦). وساهم في زيادة ذلك تعدد الفنون الصحفية في صحيفة الزمان التي شاركت في التغطية التي من بينها :

اولا- الخبر

تباينت المفاهيم التي تناولت الخبر الصحفي تبعًا لاختلاف الاتجاهات والنظريات الإعلامية؛ فالمفهوم (الليبرالي) للخبر يركز بدرجة كبيرة على عنصر الجذب الإثارة و انتباه الجمهور ، في حين ينظر مفهوم الخبر في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية إليه بوصفه أداة تؤدي وظيفة اجتماعية تسهم في نوعية وخدمة المجتمع . أما المفهوم (الاشتراكي) فيركز على إبراز الواقعية والجماعية، مع التأكيد على الالتزام بقضايا المجتمع والتعبير عن مصالحه. " (فاروق ابو زيد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣) فالخبر يسجل الحقائق (journalists of central , 1990,p12) التي تضعنا أمام الحدث (د. عبد العزيز شرف ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٥)، ويمثل الصدق و الدقة والموضوعية وسياسة الصحيفة صفات للخبر (د. اسماعيل ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص ١٩)

ثانيا - التقرير الصحفي

هو " فن يقع بين الخبر والتحقيق يقدم مجموعة من المعارف حول الوقائع في سيرها وحركتها الحية فهو يتميز بالحركة والحيوية ولا يقتصر على الوصف المنطقي الموضوعي للأحداث". (فاروق أبو زيد ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٥)، فهو "تقرير معلومات"، وأحياناً "تقرير موضوعي"، وأحياناً، إذا زادت فيه جرعة الرأي، يسمى "تحليل إخباري"، أو "تفسير إخباري". (وي.هوفس ،جورج ، ١٩٩٥، ص ٧٦) فالخبر الصحفي يركز على نقل الحدث اما التقرير فيتوسع في نقل التفاصيل (د. محمود ادهم ، ١٩٨٤، ص ٣٦) .

ثالثا- العمود الصحفي

يعد " شكل من اشكال التعليق الصحفي. ولكنه تعليق شخصي، يكتبه شخص محدد، يعكس افكاره وارهه ومواقفه ازاء الاحداث في مختلف المجالات. ينشر العمود في وقت محدد، وفي مكان محدد وثابت في الصحيفة، وبشكل ثابت ايضا، ويمكن أن يعالج العمود الموضوعات كافة (- د. أديب خضور ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٠) ويمثل العمود الصحفي فكراً أو رأياً أو خاطرة لكاتب حول واقعة او ظاهرة وان هذا الرأي يعد شخصياً قد يختلف مع سياسة الصحيفة في موضوع معين .(عبد العزيز شرف ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٦)

رابعا - المقال الصحفي

المقال الصحفي من الفنون الصحفية الهامة "وهو نوع صحفي فكري يعالج القضايا والظواهر والتطورات ويحللها، وينفذ الى أعماقها ويوضح أسبابها ونتائجها معتمداً أسلوب التحليل والتفسير والمقارنة. (د. أديب خضور ، ١٩٩٩ ، ص ٢١) ومن بين انواعه :التحليلي الذي يعد من فنون المقال وأكثرها تأثيراً يكتبه كاتب متخصص في موعد معين وفيه يعرض الكاتب الموضوع الذي يعالج من جميع الجوانب ومن كل النواحي التي تتصل به ، (فائق بطي ، ١٩٦٢ ، ص ٨٥) ، ويقوم على التحليل العميق للإحداث وغالباً ما يكون أسبوعياً وقد يأخذ صفحة كاملة من الجريدة . (د. عبد اللطيف حمزة ، ١٩٥٥ ، ص ٩) .

التربية والتعليم

يعرف التعليم بأنه "عملية نقل المعلومات والخبرات والمهارات من المعلم الى المتعلم " (مجدي مهدي ، ٢٠٠٧، ص ٣١) ، والبدائيات كانت في العهد الملكي عند تشكيل الحكومة العراقية في ٢٣ اب ١٩٢١ والتي ضمت وزارات من ضمنها وزارة المعارف (فوستر ، ١٩٨٩، ص ٢١) التي شهد العراق في سنتها الاولى تقدماً عظيماً وتطورت الحالة ليكون التعلم حكومي وغير حكومي ليصل عدد المدارس في العراق الى ٣٠٠ مدرسة (فوستر ، ١٩٨٩، ص ٤٠)، هذا التطور تصاعد على مستوى الدعم الحكومي بعد سنة ١٩٥٨ ، اذ شهد توسع للتعليم وتقديم دعم مالي وتعيين هيئات تعليمية (احمد الفهداوي، ٢٠١٢، ص ١٢) ورافق ذلك استحداث مديرية الصحة المدرسية وتقديمها عام ١٩٦١ لخدمات عديدة كأرسال فرق الكشف والعلاج للمدارس (نوال الزبيدي، ٢٠١٢، ص ١٠٣- ١٠٤) وتوفير التغذية المدرسية (محمود درويش، ١٩٦١، ص ٤٧٠)، ومع التطور المتسارع للتعليم اصبحت وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي هي جهات حكومية مسؤولة عن التعليم في العراق وهي ضمن تشكيلات مجلس الوزراء العراقي . (<https://ar.wikipedia.org/>)^١

١-الفنون المستخدمة في التغطية الصحفية:

جدول رقم (١) يوضح فئات الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم .

المرتبة	النسبة المئوية	الترتيب	اب		تموز		حزيران		الفنون الصحفية	ت
			الصفحة الداخلية	الصفحة الاولى	الصفحة الداخلية	الصفحة الاولى	الصفحة الداخلية	الصفحة الاولى		
١	٤٤%	٤٠	١٢	١٠	٦	٩	٧	٨	الخبر	١
٢	٣٩,٥%	٣٦	١١		٩	٣	١١	٢	التقرير	٢
٣	٩,٩%	٩	١	١	٣	١	٣		العمود	٣
٤	٦,٦%	٦	١	١	٢		٢		المقال التحليلي	٤
	١٠٠%	٩١	٢٥	١٢	٢٠	١٣	٢٣	١٠	المجموع	

يتبين من الجدول اعلاه ما يلي:

١ - حصل فن الخبر على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية تقدر بـ(٤٤%) من جملة الفنون المختارة لمتابعة موضوعات التربية والتعليم المغطاة في جريدة الزمان للثلاثة , اذ حصل شهر حزيران على (٨) تكرارات للاخبار في الصفحة الاولى و (٧) تكرارات على الصفحات الداخلية , في حين حصل شهر تموز على (٩) تكرارات للصفحات الاولى و(٦) تكرارات للصفحة الداخلية , اما شهر اب فتصدر الاشهر الثلاثة بتكرار بلغ (١٠) في الصفحة الاولى و(١٢) تكرار في الصفحات الداخلية .

٢- احتل التقرير الاخباري للموضوعات المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٣) للشهر الاول وبعدها اعلى للصفحات الداخلية لجريدة الزمان وبتكرار بلغ (١١), في حين جاء شهر تموز بتكرار بلغ (١٢) وبعدها اقل في الصفحة الاولى , اما الصفحة الداخلية فحصلت على (٩) تكرارات , وجاء الشهر الثالث بمعدل تكرارات بلغ (١١) ليلغ اجمالي التكرارات (٣٦) وبنسبة مئوية تقدر بـ(٣٩,٥%) .

٣- استحوذ العمود الصحفي على المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ (٩) وبنسبة مئوية تقدر بـ(٩,٩%). حصل فيها شهر حزيران على (٣) تكرارات, وجاء شهر تموز بـ(٤) تكرارات , وكان نصيب شهر اب (٢) تكرارين .

٤- احتل (المقال) المرتبة الرابعة بمعدل بلغ (٦) تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ(٦,٦%) جاءت فيه شهور العينة متعادل في حزيران وتموز واب وبعدها بلغ (٢) تكرارين و كما مبين في الجدول رقم(١) كم الاخبار والتقارير والاعمدة الاكبر من ناحية التغطية كان شهر اب لتسارع الاحداث التي وصل فيها تكرار الفنون الى (٣٧) الاغلب كان في الصفحات الداخلية , وحسب الجدول رقم (١) يظهر تقدم فن الخبر على سائر الفنون الصحفية وذلك يرجع الى التدفق السريع للمعلومات وللموضوعية والحيادة والتركيز على فن الخبر لتتناسب مع منصات النشر الرقمي والمواقع الالكترونية .

٢- نوع القضايا المطروحة في موضوعات التربية والتعليم :

جدول رقم (٢) يوضح الفئات المطروحة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم (١/٦ - ٣١/٨/٢٠١٤) .

ت	صحيفة الدراسة	حزيران		تموز		اب		المجموع	
	وزارات التعليم	مناطق	مناطق	مناطق	مناطق	مناطق	مناطق	التكرار	النسبة
		امنة	ساخنة	امنة	ساخنة	امنة	ساخنة		
١	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	١٠	٥	٩	٣	١٠	٣	٤٠	٤٤%

٢	وزارة التربية	١٢	٣	١١	٥	١٢	٨	٥١	٥٦%
٣									
	المجموع	٢٢	٨	٢٠	٨	٢٢	١١	٩١	١٠٠%

يبين لنا الجدول رقم (٢) بالمقارنة بين اشهر الدراسة لجريدة الزمان التالي:

١- احتلت الوزارات المختصة بالتعليم الساحة الخيرية بالكامل لتأتي (وزارة التربية) في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٥١) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٥٦%) في حين حصلت (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٤٤%). كانت حصيلة الشهر الاول (حزيران) للعينة في وزارة التربية للمناطق الامنة تكرار بلغ (١٢) , في حين استحصلت المناطق الساخنة عدد بلغ (٣) تكرارات, اما الشهر الثاني (تموز) فقد حصل على (١١) تكرار للمناطق الامنة , و (٥) تكرارات للمناطق الساخنة , وجاء الشهر الثالث الاعلى من ناحية الكم من الفنون التي حصلت فيها المناطق الامنة على (١٢) تكرار في حين حصلت المناطق التي تعاني الازمة على (٨) تكرارات , وعلى اساس الارقام يتبين التقدم العددي للتكرارات للمناطق المستقرة على حساب المناطق الساخنة ٢- احتلت وزارة التعليم العالي العراقية المرتبة الثانية من ناحية تناول جريدة الزمان العراقي للفنون الصحفية المتعلقة بالتربية والتعليم , وكانت حصة شهر حزيران للمناطق الامنة تكرار بلغ (١٠) للمناطق المستقرة , في حين حصد التكرار الاخباري للمناطق الساخنة (٥) تكرارات , اما الشهر الثاني للعينة وهو شهر (تموز) فقد حصل على عدد بلغ (٩) تكرارات للمناطق الامنة , مع حصول المناطق الساخنة على (٣) تكرارات , وجاء الشهر الاخير ليحصده العدد الاعلى بعدد بلغ (١٠) تكرار لمناطق العراق الامنة في حين حصلت مناطق العمليات العسكرية والساخنة على عدد بلغ (٣) تكرارات. والمتتبع للحصيلة العامة يرى التفاوت في التغطية الخيرية مع زيادة واضحة لصالح وزارة التربية كونها تشمل اعداد اكبر من الطلاب وبسبب الحاجة الماسة والمعانات الكبيرة نتيجة تعرض الطلاب واهاليهم للنزوح من المناطق الساخنة الى المناطق الامنة مما يترتب عليه خلل كبير وضغط على الوزارتين لترتيب وإدارة التعليم .

٣- الأطر الاعلامية المستخدمة في التغطية لموضوعات التربية والتعليم :

جدول رقم (٣) يوضح فئات الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم من ١/٦ - ٣١/٨/٢٠١٤ في جريدة الزمان .

ت	الاطر الاعلامية	حزيران	تموز	اب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التربوي	٧	١٠	١٢	٢٩	٣٢%	١
٢	الامني	٧	٥	٧	١٩	٢١%	٢
٣	المشكلات التربوية	٤	٦	٢	١٢	١٣%	٣
٤	الاصلاح والتطوير التربوي	٢	٥	٤	١١	١٢%	٤
٥	دور المعلم	٤	٢	٢	٨	٩%	٥
٦	تنمية الطالب	١	٢	٤	٧	٨%	٦
٧	البيئة التعليمية	٣	١	١	٥	٥%	٧
	المجموع	٢٨	٣١	٣٢	٩١	١٠٠%	

يتضح من القراءة التحليلية للبيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٣) ما يلي :

١- احتل الاطار التربوي المرتبة الاولى ضمن الاطر الاعلامية بتكرار بلغ (٢٩) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٣٢%) حيث تقدم شهر حزيران بمعدل بلغ (٧) تكرارات , اما شهر تموز فحصل على (١٠) تكرار , في حين كان شهر اب الاعلى ضمن عدد التكرارات بـ (١٢) تكرار , ضمن نشاط الجريدة نجد تأكيدا على امور كثيرة تخص المجال التربوي , فقد " اكدت وزارة التربية على عدم امكانية اتخاذ قرار لتحسين المعدل للناجحين هذا العام حيث وجهت الهيئات التعليمية والتدريسية بالمباشرة بالدوام الرسمي في المدارس " (الزمان , ٢٠١٤/٨/٩ , ٤٨٧٥) ونلاحظ ان وزارة التعليم العالي في سعيها لارساء هذا المنهج " اعلنت ضوابط وشروط القبول في الدراسات المسائية بالجامعات والمعاهد للعام الدراسي المقبل اذ ان الروابط تضمنت ان يكون الطالب حائزا على شهادة الدراسة الاعدادية العراقية معززة بتصديق من المديرية العامة للتربية " (الزمان , ٢٠١٤/٧/٢٣ , ٤٨٦٧)

- ومن مجموع ما اضافت الجريدة " انجاز وزارة التربية للابنية المدرسية بحدود (٥٣) مشروعا تربويا في محافظة نينوى والبصرة بالتعاون مع مجالس المحافظات وضمن الخطة الاستثمارية للوزارة". (الزمان , ٢٠١٤/٦/٢ , ٤٨٢٣).
- ٢- حصل الاطار الامني على المرتبة الثانية وبمعدل تكرار بلغ (١٩) وبنسبة مئوية تقدر ب(٢١) % , وحسب الترتيب الزمني لجدول العينة لشهر حزيران التي حصل فيها الاطار الامني على عدد بلغ (٧) تكرارات وحصل شهر تموز على (٥) تكرارات , اما شهر اب فحصل على (٨) تكرارات ليكون المجموع العام (١٩) تكرار . ومن جملة ماتم تناوله للاطار الامني في جريدة الزمان اثناء تغطيتها لموضوعات وزارة التربية و وزارة التعليم العالي , ان ابرزت الجريدة تاجيل وزاره التربية الامتحانات النهائية ليوم السبت في مدينتي سامراء والموصل الى اليوم الذي يلية بسبب الظروف الامنية فيها مشيرة الى انه في حال استمرار الوضع الامني تؤجل الامتحانات الى شهر اب المقبل اسوة بمحافظة الانبار (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٨ , ٤٨٢٨) واكدت ان المحافظات التي تعاني من ظروف امنية صعبة, قد اعلنت النتائج للذين ادوا امتحانات من طلبتها واوضح المتحدث بلسان وزارة التربية انه سيتم عقد اجتماع شامل بخصوص امتحانات المناطق الساخنة لمناقشة الاستعدادات وكيفية اجرائها في شهر اب المقبل وفي حال استمرار الاوضاع الامنية, وما هي البدائل لدى الوزارة (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/١٠ , ٤٨٥٦) ودعت الجريدة الى انصاف الطلبة في الجامعات والمعاهد في المحافظات التي خرجت عن سيطرة الحكومة بسبب سيطره داعش والمسلحين عليها مثل نينوى وصلاح الدين والانبار وديالى وتطالب المجلس والوزارة باحتساب معدل السعي السنوي كدرجة نهائية لهؤلاء الطلبة الذين تضرروا من جراء ما جرى من حوادث امنية في محافظاتهم (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٨/٣ , ٤٨٧٠) .
- ٣- احتل اطار المشكلات التربوية المرتبة الثالثة ضمن الاطر الاعلامية الخاصة بموضوع التربية والتعليم في صحيفة العينة بمعدل تكرار بلغ(١٢) وبنسبة مئوية تقدر ب(١٣) % وحصل شهر حزيران على ما معدلة (٤) تكرار , في حين جاء شهر تموز ضمن التسلسل بمعدل (٦) تكرارات اما شهر اب فقد حصل على (٢) تكرارين , ومن ضمن ما قيل في جريدة الزمان العراقية جاء دور المعلمون والمدرسون ليتطور الى حد تهديد المعلمين الذين يحاسبون التلاميذ وتلقى الكثيرون تهديدات نتيجة تعاملهم بقسوة او حزم او رسب طالب بمادة هم يدرسونها لا بل ان كثيرا من المعلمون والاساتذة تعرضوا للضرب في المحافظات (جريدة الزمان ٢٩/٦/٢٠١٤ , ٤٨٤٦), و اضافت الجريدة في خبر اخر بأنه نظم طلبة الصف السادس الاعدادي من الراسبين بالغش الجماعي تظاهرات احتجاجية وقطع الطريقة الرئيسي في منطقة البياض في بغداد اعتراضا على قرار مجلس الوزراء القاضي بالسماح لهم باداء الدور الثاني مطالبين بانصافهم من خلال اعادة تصحيح دفاترهم الامتحانية وليس باعادة الامتحان (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/١٥ , ٤٨٥٩), وجاء في نفس سياق المشكلات التربوية ضمن احد الاخبار " عدد من المعلمين والمدرسين ينظمون تظاهرات في قضاء خانقين للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ شهرين بسبب نقص السيولة المالية , وسط دعوات ممثلي القضاء في البرلمان ومجلس المحافظة بالتدخل لحسم المشكلة " (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٨/٦ , ٤٨٧٣). ومن خلال ذلك يتضح بان جريدة الزمان العراقية كانت تتابع المشكلات التربوية في الظرف الامني الحالي الذي تعيشها البلاد و التي حرصت على توفير صوره عامة للمجتمع اذ تنتقل الواقع بشكل حي ومتواصل على صفحاتها
- ٤- حصل اطار الاصلاح والتطوير التربوي على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ(١١) وبنسبة مئوية تقدر ب(١٢) % , وجاء التكرار في العينة للاشهر على التوالي حزيران الذي حصل على عدد بلغ (٢) تكرارين وحصل شهر تموز على (٥) تكرارات فيما حصل شهر اب على (٤) تكرارات ليكون المجموع الاجمالي (١١) تكرار والباحث في التكرارات الخاصة بالاصلاح والتطوير التربوي يجد ان هناك مجموعة من الامور تم التاكيد عليها على سبيل المثال قرار الاعلام التربوي في وزارة التربية البدء بحملة توعية في المدارس عن تاثير وسائل الاعلام على الطالب وضرورة متابعة التلفزيون التربوي الذي يبث برامج نوعية علمية تصب في مصلحة الطالب (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٧ , ٤٨٢٩) وفي نفس الاطار الخاص بالاصلاح نجد هناك ايضا دعوات خاصة من جريدة الزمان العراقية بضرورة احتواء الاطفال الصغار في المدارس الابتدائية من خلال اقامة دورات للتقوية في المدارس لمن نجح في الامتحانات وانتقل للمرحلة الاخرى وهذه الدورات يمكن ان تسهم في تقوية اساس الطالب للمرحلة المقبلة وتشغل اوقات فراغهم بامور نافعة (جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/٢٠ , ٤٨٦٤) , واكدت وزارة التربية ضرورة ان يقوم المعلمين والمدرسين بالدعوة وعبر وسائل الاعلام للاهتمام وابعاد دروس وتوجيهات مفادها بيان اضرار الحرب والعنف والسعي لتقليلة وان يكون للمعلم والمعلمة دور في اتباع اسلوب المحبة في التعامل مع التلاميذ وارشادهم (جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٨ / ٦ , ٤٨٧٣).
- ٥- حصل اطار (دور المعلم) على المرتبة الخامسة وبتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية تقدر ب(٩) % , ليكون ترتيب الشهور حسب جدول العينة الشهر الاول حصل على (٤) تكرارات وهو العدد الاعلى لشهر حزيران , اما الشهر الثاني فهو شهر تموز الذي حصل على عدد بلغ (٢) تكرارين , في حين جاء شهر اب (٢) تكرارين, والذي يتفحص اطار دور المعلم يجد بان جريدة الزمان العراقية قد نشرت مجموعة من الاخبار والتقارير لصالح

المعلم منها اقامة المديرية العامة للشؤون المالية في وزارة التربية بالتعاون مع المديرية العامة لاعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي دورة اللغة العربية لموظفي الوزارة بجميع الاختصاصات (جريدة الزمان ، ٢٠١٤/٦/٧ ، ٤٨٢٧)، وكذلك اقامت المديرية العامة لاعداد المعلمين والتطوير التربوي في وزارة التربية (٨٨٢) دورة تدريبية للمعلمين وموظفي الوزارة ولمختلف الاختصاصات في بغداد والمحافظات (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٦ / ٢٣ ، ٤٨٤١) وكرست الجريدة دعواها للحفاظ على رواتب المعلمين " ان الرواتب لم تصرف في تربية كركوك حتى الان رغم اكتمال اجراءات التربية " (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٧ / ٩ ، ٤٨٥٥) وفي خبر اخر اكدت الجريدة الدعم للمعلمين والمدرسين الذين نظموا تظاهرات في قضاء خانقين والتضامن معهم في صرف رواتبهم المتأخرة منذ شهرين بسبب نقص السيولة المالية فيما اكدت وجوب التدخل للقضاء والبرلمان ومجلس المحافظة لحسم المشكلة (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٨ / ٦ ، ٤٨٧٣)

٦- حصل اطار (تنمية الطالب) على المرتبة السادسة ضمن الاطر الخاصة بالعينة للشهور الثلاثة في جريدة الزمان العراقية الصادرة في الداخل، حيث حصل اطار تنمية الطالب على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية تقدر ب(٨٪) وتوزعت هذه التكرارات حسب الشهور ليكون نصيب الشهر الاول على (١) تكرار والشهر الثاني على (٢) تكرارين، اما الشهر الثالث والاخير فقد حصل على (٤) تكرارات، وفي سياق دعم الجريدة لمجال تنمية الطالب تناولت الفنون الصحفية موضوعات التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة التربية ومن ضمنها " لا ندري من هو الذي اخترع مثل هذه الممارسات التي هي بالاساس تقليد مربك ومزعج للعوائل لما لها من تاثير على كثير من العوائل وهي حفلات التخرج التي هي غير مجدية تقام اولاً قبل التخرج بعدة اشهر فمن هو الذي يضمن نجاح هؤلاء الطلاب في مثل تلك الاعداد" (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٦ / ١ ، ٤٨٢٢) وفي سياق دعم الجريدة " ان المتقدمين المقبولين في اقسام معهد السياحة والفندقة سوف يخضع الطلاب للمقابلة والاختبار والفحص من قبل لجنة مشكلة في المعهد لهذا الغرض ويحق للطالبات المتقدمات القبول في اي قسم في المعهد" (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٧ / ١٢ ، ٤٨٥٧) ، وضمن دعم وزارة التربية للطلبة فقد كرمت المديرية العامة للتربية في محافظة واسط الطالبة الاولى على المحافظة بالفرع العلمي التي حصلت على معدل ١٠٠٪ فيما حصل الطالبان في محافظه ديالى على المركز الاول بالفرع العلمي مناصفة" (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٧ / ١٧ ، ٤٨٦٢) وشددت الجريدة في خبر لها على ان جهاز محو الامية يقترح فتح مراكز للاقلات بلغاتهم وشمول الدارسين في الصفوف الخامسة التابعة للجهاز التنفيذي بالحوافز (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٨ / ٢٥) .

٧- حصل اطار (البيئة التعليمية) على المرتبة السابعة ضمن الاطر الخاصة بعينة البحث بعدد بلغ (٥) تكرارات وبنسبة مئوية تقدر ب(٥٪) ليكون الاطار الاخير ضمن الاطر السبعة وقد حصل شهر حزيران على (٣) تكرارات وحصل كل من شهر تموز واب على تكرار (١) ان متابعة الفنون الصحفية المتداولة في هذا الاطار يبين بان هناك تأكيد على مسالة الابنية فقد اكدت تربية الكرخ الثانية ان السنة الدراسية الحالية الافضل مقارنة بالاعوام السابقة من خلال عدد الطلبة المشاركين في الامتحان وعلى الصعيد اللوجستي في تهيئة القاعات والامور المطلوبة لنجاح الامتحانات (جريدة الزمان، ٢٠١٤ / ٦ / ٥ ، ٤٨٢٦) وكذلك " قيام المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية بتشكيل لجنة للتعليم الاهلي والمسائي لتقويم مطابقة البناءات المقترحة للمدارس الاهلية مع الخطط والتعليمات التربوية الصادرة من الوزارة" (جريدة الزمان، ٢٠١٤ / ٨ / ٢١ ، ٤٨٨٥) ومع هذا التأكيد الخاص بالاهتمام بمسالة اختيار الابنية نجد بان احد كتاب الاعمدة يتحدث بصراحة كبيرة عن وضع التعليم ليقول ان من المعلوم ان التخطيط الدقيق والبعيد عن الارتجال هو اول وواضح مظاهر الديمقراطية وقرار تحقيقه ترقى في وضوحها الى مرتبه البديهية المسلم بصحتها من الجميع ومع ذلك فان تطبيق مبدا التخطيط في مجال التعليم الجامعي ما زال يسير في اول مراحلة ولا يمكن القول ان النظم الجامعية على الرغم مما يطرا عليها من تغيرات مستمرة وقد اصبحت بالفعل خاضعة لتخطيط علمي بالمعنى الصحيح (جريدة الزمان ، ٢٠١٤ / ٧ / ٧ ، ٤٨٥٣)

٤- اتجاه التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم :

جدول رقم (٤) يوضح فئات المضمون الغالب على التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم من ٢٠١٤/٨/٣١ - ٦/١

ت	الاتجاه	حزيران	تموز	اب	التكرار	%	المرتبة
١	الاتجاه الايجابي	٢١	١٧	٢٥	٦٣	٦٩,٢٪	١
٢	الاتجاه السلبي	١٠	٨	٣	٢١	٢٣,١٪	٢
٣	الاتجاه المحايد	٢	٢	٣	٧	٧,٧٪	٣
	مجموع التكرارات	٣٣	٢٧	٣١	٩١	١٠٠٪	

يتضح من القراءة للبيانات الواردة في الجدول اعلاه ما يلي :

١- احتلت فئة (الاتجاه الايجابي) المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٦٣) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٦٩,٢٪) من اجمالي فئات اتجاه المضمون الغالب على التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم , والمتتبع للاتجاه الايجابي لمضمون العينة يجد بان شهر حزيران قد حصل على (٢١) تكرار في حين جاء شهر تموز بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٧) في حين حصل الشهر الثالث (اب) على (٢٥) تكرار ليكون الشهر الاعلى ضمن مجموعة الشهور الثلاثة من ناحية الاتجاه الايجابي لمضمون الفنون الصحفية في موضوعات التربية والتعليم .

٢- حازت فئة (الاتجاه السلبي) المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢١) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٢٣,١٪) وكان لشهر حزيران نصيب في الاتجاه السلبي من الفنون الصحفية بتكرار بلغ (١٠) وهو الاعلى ضمن الشهور الثلاثة لياتي شهر تموز بعدد بلغ (٨) تكرارات , اما الشهر الاخير وهو شهر اب فقد حصل على (٣) تكرارات في مجموع شهور العينة الثلاثة في جريدة الزمان العراقية طبعة بغداد .

٣- حصل (الاتجاه المحايد) على المرتبة الثالثة بعدد بلغ (٧) تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ (٧,٧٪) من اجمالي فئات الاتجاهات, وكان شهر حزيران قد حصل على (٢) تكرارين فيما حصل شهر تموز على (٢) تكرارين , اما العدد الاعلى فكان من نصيب شهر اب (٣) تكرارات ضمن مجموعة العينة المخصصة لبحث موضوع التربية والتعليم في جريدة الزمان العراقية. تقدم الاتجاه الايجابي للعينة لفئات المضمون الغالب لموضوعات التربية والتعليم يدل على ان الجريدة تبنت الاتجاه الايجابي في النظر الى التعليم والتربية , لما لهما من اهمية كبيرة في صلاح المجتمع والنسبة البالغة (٦٩,٢٪) تدلل على رجحان الكفة لصالح الاتجاه الايجابي في تبني الفنون الصحفية التي تحمل هذا المضمون.

٥- الصورة الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم :

جدول رقم (٥) يوضح فئات الصورة الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم.

ت	الفنون الصحفي	حزيران		تموز		اب		مساحة الصور سم ^٢	النسبة المئوية	المرتبة
		بدون صورة	مع صورة	بدون صورة	مع صورة	بدون صورة	مع صورة			
١	التقرير	٨	٤	٧	٤	٩	٢	٨٧٣	٦٠.٨٪	١
٢	المقال	٠	٢	١	٢		١	٣١٤	٢١.٨٪	٢
٣	الخبر	١٠	٤	١٢	١	١٥	٢	١٩٩	١٣.٩٪	٣
	العمود	٢	١	٠	٣	١		٥٠	٣.٥٪	٤
	المجموع	٢٠	١١	٢٠	١٠	٢٥	٥	١٤٣٦ سم ^٢	١٠٠٪	

١ - الصورة الصحفية بما تمثل من اهمية احتلت في موضوع التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم مساحات تكاد تكون ليست بالكبيرة , وقد تقدم فن التقرير الصحفي ليحتل المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٨٧٣ سم^٢) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٦٠.٨٪) , وبحكم تقدم شهر حزيران في جدول العينة فقد حصل على (٨) تكرار بدون صور و (٤) تكرار مع الصور , اما شهر تموز فجاء بمعدل (٧) تكرارات بدون صور و (٤) تكرارات مع الصور , وحاز شهر اب على (٩) تكرارات بدون صور , و (٢) تكرارين مع الصور .

٢- احتلت الصورة الصحفية في المقال مساحة تكاد تكون كبيرة بالقياس لتكرارات المقال الصحفي حيث حلت الصور في المقال بالمرتبة الثانية وبمساحة اجمالية بلغت (٣١٤ سم^٢) وبنسبة مئوية تقدر بـ (٢١.٨٪) , وحسب تسلسل الشهور لعينة حزيران وتموز واب نجد حصول الاول على (٢) تكرارين بصور , اما شهر تموز فقد حصل على (٢) تكرارين مع الصور و (١) تكرار بدون صور , في حين حل شهر اب بمساحة صور بـ (١) تكرار فقط , والبحث عن السبب في قضية حصول المقال على هكذا مساحة يعود للمساحات المفتوحة في داخل الجريدة ولتعزيز تلك المقالات

٣- حل فن الخبر بالمرتبة الثالثة لمساحات الصور لنجد الصور المرفقة قليلة مع الاخبار في التغطية الخيرية لموضوعات التربية والتعليم , رغم ارتفاع عدد التكرارات الا اننا نلاحظ النسبة اقل للصور المرفقة مع تلك الاخبار حيث حصل فن الخبر الصحفي على مساحه للصور بلغت (٩٩ سم^٢) وبنسبة مئوية تقدر بـ (١٣.٩٪) وحسب تسلسل شهور العينة , فاننا نجد شهر حزيران قد حصل على (١٠) تكرار للاخبار بدون صور و (٤) تكرارات مع الصور, اما الشهر الثاني وهو شهر تموز فقد حصل على (١٢) تكرارات بدون صور و (١) تكرار مع الصور, وجاء الشهر الاخير

ب(١٥) تكرار بدون صور و(٢) تكرارين مع الصور. وطبقا للبيانات الاحصائية للتغطية الصحفية في الجدول اعلاه نجد قلة واضحة في الصور المرفقة مع الاخبار التي غطت الموضوعات مما يعطي الاخبار اهمية اقل .

٤- حصل العمود الصحفي على مساحه بلغت (٥٠سم^٢) للصورة الصحفية ونسبة اجمالية للعينة بلغت (٣.٥٪), ومن خلال تكرارات شهر حزيران وتموز واب يتضح بان العدد الاكبر من التكرارات لم يكن يحمل صور مرفقة , باستثناء صورة الكتاب فقط .

كحصيلة اجمالية لمساحة الصورة الصحفية في موضوع التربية والتعليم, نلاحظ تقدم فن التقرير الصحفي على باقي الفنون , وهذا يرجع كون التقرير يحتل مساحة واسعة بداخل جريدة الزمان العراقية التي تحاول ان تعزز التفاصيل الدقيقة بصور تمثل تلك الموضوعات على حساب انخفاض اعداد الصور في الفنون الصحفية الاخرى والتي على راسها الخبر الصحفي في جريدة الزمان العراقية .

٦- فئات مساحات الفنون الصحفية المستخدمة في موضوعات التربية والتعليم :

جدول رقم (٦) يوضح مساحات الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم

ت	الفنون الصحفية	حزيران	تموز	اب	المساحة سم ^٢	النسبة المئوية	المرتبة
١	التقرير	١٥٢٥	٢٢٧٩	٢٢٨٩	٦٠٩٣ سم ^٢	٤٠.٩٪	١
٢	الخبر	١٥٢٢	١٧٨٨	١٨٨١	٥١٩١ سم ^٢	٣٤.٨٪	٢
٣	المقال	٨٠٠	٧٥٤	٦٥٢	٢٢٠٦ سم ^٢	١٤.٨٪	٣
٤	العمود	٧٠٤	٤٧٢	٢٤٠	١٤١٦ سم ^٢	٩.٥٪	٤
	المجموع	٤٥٥١	٥٢٩٣	٥٠٦٢	١٤٩٠٦ سم ^٢	١٠٠٪	

من البيانات الإحصائية الواردة بالجدول اعلاه يتضح ما يلي:

١ - احتلت المساحات الخاصة بالفنون الصحفية لموضوع التربية والتعليم مساحات واسعة على الصفحه الاولى والصفحات الداخلية, تقدم فيها فن التقرير الصحفي ليحتل مساحة بلغت (٦٩٣سم^٢) , ونسبة مئوية تقدر ب(٤٠.٩٪) , وانفرد شهر اب بالمساحة الاوسع من الصفحات الخاصة بجريدة الزمان العراقية للتقارير الاخبارية بمساحة بلغت(٢٢٨٩سم^٢), في حين جاء شهر تموز بالتسلسل الثاني بمساحة بلغت(٢٢٧٩سم^٢) اما شهر حزيران فقد احتل التسلسل الثالث ضمن المرتبة الاولى للتقارير بمساحة بلغت(١٥٢٥سم^٢).

٢- جاء الخبر الصحفي بالمرتبة الثانية ضمن مساحات التغطية الصحفية لموضوع التربية والتعليم في جريدة الزمان العراقية , حيث حاز الخبر على مساحة بلغت(٥١٩١سم^٢) ونسبة مئوية تقدر ب(٣٤.٨٪) ليكون شهر اب الاعلى بالتسلسل رقم واحد ضمن المرتبة الثانية للخبر الصحفي بمساحة تقدر ب(١٨٨١سم^٢) في حين جاء شهر تموز بالتسلسل الثاني بمساحة بلغت (١٧٨٨سم^٢) , وجاء شهر حزيران بالتسلسل رقم ثلاثة بمساحة بلغت (١٥٢٢سم^٢) .

٣- احتل المقال المرتبة الثالثة ضمن الفنون الصحفية التي تم اختيارها في عينة البحث حيث بلغت مساحة المقالات المنشورة في جريدة الزمان العراقية (٢٢٠٦سم^٢) ونسبة مئوية تقدر ب(١٤.٨٪) ليكون بذلك شهر حزيران الاول من ناحية التسلسل بمساحة بلغت(٨٠٠سم^٢), اما الشهر الثاني وبالتسلسل الثاني فقد كان شهر تموز بمساحة بلغت (٧٥٤سم^٢), في حين جاء شهر اب بمساحة بلغت (٦٥٢سم^٢) .

٤- حصل العمود الصحفي على المرتبة الرابعة بمساحة بلغت(١٤١٦سم^٢) ونسبة مئوية تقدر ب(٩.٥٪), خلال مدة العينة الممتدة لثلاثة شهور , تقدم شهر حزيران بمساحة بلغت(٧٠٤سم^٢), تلى ذلك شهر تموز بالتسلسل الثاني بمساحة بلغت (٤٧٢سم^٢), اما اقل شهر مساحة لموضوع التربية والتعليم فقد كان شهر اب بالتسلسل الثالث بمساحة بلغت (٢٤٠سم^٢) .

وبعد القراءة التحليلية للبيانات الاحصائية في جدول المساحات رقم (٦) يتضح منها تقدم التقرير من ناحية التغطية الصحفية لموضوع التربية والتعليم وذلك بسبب تمتع التقرير بتوفير معلومات اضافية يحتاجها القارئ للحصول على معدل عالي من المعرفة مما دفع الجريدة الى زيادة المساحات الخاصة به .

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

١- حصل فن الخبر الصحفي على اعلى نسبة ضمن التغطية الصحفية لمضمون اخبار التربية والتعليم بتكرار بلغ(٤٠) ونسبة مئوية تقدر ب(٤٤٪).

- ٢- تقدمت وزارة التربية بحصيلة الاخبار التي تناولت قضايا التعليم بمعدل تكرارات بلغ (٥١) ونسبة مئوية تقدر بـ (٥٦٪)، اما وزارة التعليم العالي فقد حصلت على التسلسل الثاني من ناحية الاعداد الخاصة بالتكرارات لموضوعات التربية والتعليم .
- ٣- جاء الاطار التربوي بالمرتبة الاولى ضمن الاطر العامة بتكرارات بلغت (٢٩) ونسبة مئوية تقدر بـ (٣٢٪) متقدما على الاطار الامني الذي هو محور الحدث في العراق لسنة ٢٠١٤.
- ٤- حصل الاتجاه الايجابي لمضمون التغطية الصحفية لموضوعات التربية والتعليم على تكرارات بلغت (٦٣) ونسبة مئوية تقدر بـ (٦٩٪) ليكون متقدما في محاور التغطية.
- ٥- نلاحظ تقدم مساحة الصور في التقارير الاخبارية بنسبة مئوية تقدر بـ (٦٠٪).
- ٦- حصل فن التقرير على مساحة بلغت (٦,٠٩٣ سم٢) ونسبة مئوية تقدر بـ (٤٠,٩٪) .

التوصيات

- ١- تعزيز التغطية المتخصصة اثناء الازمات لغرض التوعية والحد من الآثار السلبية على طلبتنا .
- ٢- الاعتماد على المعلومات الموثوقة والدقيقة اثناء الازمات لتجنب اثاره السائعات.
- ٣- تدريب الصحفيين على معالجة الموضوعات التربوية بأساليب مهنية.
- ٤- تخصيص مساحات ثابتة لمتابعة واقع التعليم.
- ٥- التعاون بين وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية وتوفير بيانات دقيقة عن العملية التعليمية.
- ٦- إبراز المبادرات الناجحة والتجارب التعليمية البديلة والالكترونية خلال الازمات.
- ٧- تسليط الضوء من قبل الصحف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المعلمين والطلاب اثناء الازمات.
- ٨- وضع خطط اعلامية وتربوية مشتركة في الازمات لتكون اكثر فاعلية .

المصادر

أولاً: الكتب والمراجع

١. حميد جعد، أساسيات البحث المنهجي، ج ١، بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤ .
٢. مجموعة مؤلفين، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط٣، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ .
٣. محمد الحاجري، أصول ومناهج البحث الاجتماعي، عمان، ١٩٩٢ .
٤. سمير محمد حسين، البحوث الإعلامية: الأسس والمبادئ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦ .
٥. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط١، الأردن: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ .
٦. محمد ناجي الجوهر، العلاقات العامة: المبادئ والتطبيقات - رؤية معاصرة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ .
٧. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط٢، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ .
٨. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠ .
٩. محمد الساوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٢ .
١٠. حميد جعد، أساسيات البحث المنهجي، مصدر سابق .
١١. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصدر سابق .
١٢. Journal of Communication, Angels, "News Framing", مج ٥٢، ع ٤٤، كانون الأول ٢٠٠٢ .
١٣. خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات الجمهور واتجاهاته نحو القضايا الخارجية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ .
١٤. كرم شليبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩ .
١٥. أحمد عبد المجيد، "قواعد الأخلاق الصحفية في جريدة الزمان - طبعة بغداد"، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢، كلية الإعلام، جامعة بغداد، حزيران ٢٠٠٦ .

١٦. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩ .
١٧. أشرف صالح، ومحمود علم الدين، مدخل إلى الصحافة، القاهرة: برنامج بكالوريوس الإعلام، ٢٠٠٤ .
١٨. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠ .
١٩. World Press Freedom Committee (WPFC), Handbook for Journalists of Central and Eastern Europe, Washington, 1990.
٢٠. عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠ .
٢١. إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ .
٢٢. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩٠ .
٢٣. George Y. Hoffs, News Writing, Boston, 1995.
٢٤. محمود أدهم، التحقيق الصحفي المثالي وصحافة الغد، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٤ .
٢٥. أديب خضور، مدخل إلى الصحافة: النظرية والتطبيق، ط٢، دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٠ .
٢٦. عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ .
٢٧. أديب خضور، البحوث الإعلامية الميدانية، دمشق: المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩ .
٢٨. فائق بطي، قضايا صحفية، بغداد: مطبعة دار البلاد، ١٩٦٢ .
٢٩. عبد اللطيف حمزة، الصحافة والأدب في مصر، القاهرة: مطبعة البرلمان، ١٩٥٥ .
٣٠. مجدي صلاح طه مهدي، المعلم ومهنة التعليم بين التقليد والحداثة، ط١، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧ .
٣١. هنري فوستر، نشوء العراق الحديث، ترجمة سليم طه التكريتي، ج٢، بغداد: منشورات المكتبة العلمية، ١٩٨٩ .
٣٢. هنري فوستر، نشوء العراق الحديث، مصدر سابق .
٣٣. أحمد راشد الفهداوي، الحياة الثقافية في بغداد ١٩٥٨-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٢ .
٣٤. نوال كشيكيش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، بغداد: دار المرتضى، ٢٠١٢ .
٣٥. محمود فهمي درويش وآخرون، دليل جمهورية العراق لسنة ١٩٦٠، بغداد: مطبعة التمدن، ١٩٦١ .
٣٦. ويكيبيديا العربية - جريدة الزمان
٣٧. لجنة الخبراء
- ١- أ.د سعد سلمان المشهداني -جامعة تكريت- كلية الاداب- قسم الاعلام
- ٢- أ. حسام مبارك خلف - الجامعة العراقية -كلية الاعلام
- ٣- أ.د فريد صالح فياض - جامعة تكريت - كلية الاداب - قسم الاعلام

اعداد جريدة الزمان

١-جريدة الزمان , ٢٠١٤/٨/٩ , ٤٨٧٥

٢- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/٢٣ , ٤٨٦٧

٣- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٢ , ٤٨٢٣

٤- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٨ , ٤٨٢٨

٥- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/١٠ , ٤٨٥٦

٦- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٨/٣ , ٤٨٧٠

٧- جريدة الزمان /٦/٢٩ , ٢٠١٤ , ٤٨٤٦

٨- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/١٥ , ٤٨٥٩

٩- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٨/٦ , ٤٨٧٣

١٠- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٧ , ٤٨٢٩

- ١١- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٧/٢٠ , ٤٨٦٤
١٢- جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٨ / ٦ , ٤٨٧٣
١٣- جريدة الزمان , ٢٠١٤/٦/٧ , ٤٨٢٧
١٤- جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٧ / ٩ , ٤٨٥٥
١٥- جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٨ / ٦ , ٤٨٧٣
١٦- جريدة الزمان , ٢٠١٤/ ٦ / ١ , ٤٨٢٢
١٧- جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٧ / ١٢ , ٤٨٥٧
١٨- جريدة الزمان , ٢٠١٤/ ٧ / ١٧ , ٤٨٦٢
١٩- جريدة الزمان , ٢٠١٤/ ٨ / ٢٥ , ٤٨٨٩
٢٠- جريدة الزمان , ٢٠١٤/ ٦ / ٥ , ٤٨٢٦
٢١- جريدة الزمان , ٢٠١٤/ ٨ / ٢١ , ٤٨٨٥
٢٢- جريدة الزمان , ٢٠١٤ / ٧ / ٧ , ٤٨٥٣

References

1. Hamid Ja'ad, Fundamentals of Methodological Research, Part One, Baghdad: Al-Hadara Printing and Publishing Company, 2004.
2. A Group of Authors, Scientific Research Methods in the Social and Human Sciences, 3rd ed., Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution, 2002.
3. Muhammad Al-Hajri, Principles and Methods of Social Research, Amman, 1992.
4. Samir Muhammad Hussein, Media Research: Foundations and Principles, Cairo: Alam Al-Kutub, 1976.
5. Amer Qandilji, Scientific Research and the Use of Information Sources, 1st ed., Jordan: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 1999.
6. Muhammad Naji Al-Jawhar, Public Relations: Principles and Applications – A Contemporary Perspective, Dubai: Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, 2004.
7. Muhammad Munir Hijab, Fundamentals of Media and Social Research, 2nd ed., Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2003.
8. Muhammad Abdul Hamid, Scientific Research in Media Studies, Cairo: Alam Al-Kutub, 2000.
9. Muhammad Al-Sawy Muhammad Mubarak, Scientific Research: Its Foundations and Methods of Writing, Cairo: Al-Maktaba Al-Akademiya, 1992.
10. Hamid Ja'ad, Fundamentals of Methodological Research, ibid.
11. Muhammad Abdul Hamid, Scientific Research in Media Studies, ibid.
12. Angels, "News Framing," Journal of Communication, Vol. 52, No. 4, December 2002.
13. Khaled Salah El-Din, The Role of Television and Newspapers in Shaping Public Information and Attitudes Toward Foreign Issues, Unpublished PhD Dissertation, Faculty of Mass Communication, Cairo University, 2001.
14. Karam Shalaby, Dictionary of Media Terms, Cairo: Dar Al-Shorouk, 1989.
15. Ahmed Abdel-Magid, "Rules of Journalistic Ethics in Al-Zaman Newspaper – Baghdad Edition," published research in Al-Bahith Al-I'lami Journal, Issue 2, Faculty of Mass Communication, University of Baghdad, June 2006.
16. Atef Adly Al-Abd, Public Opinion and Methods of Measuring It, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1999.
17. Ashraf Saleh and Mahmoud Alam El-Din, Introduction to Journalism, Cairo: Bachelor of Media Program, 2004.
18. Farouk Abu Zeid, The Art of News Reporting, 4th ed., Cairo: Alam Al-Kutub, 2000.
19. World Press Freedom Committee (WPFC), Handbook for Journalists of Central and Eastern Europe, Washington, 1990.
20. Abdel Aziz Sharaf, Technical Techniques in Journalistic Editing, Cairo: Dar Quba for Printing and Publishing, 2000.
21. Ismail Ibrahim, The Art of Journalistic Editing: Between Theory and Practice, Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 1998.

22. Farouk Abu Zeid, The Art of Journalistic Writing, Cairo: Alam Al-Kitab, 1990.
23. George Y. Hoffs, News Writing, Boston, 1995.
24. Mahmoud Adham, The Ideal Investigative Report and the Journalism of Tomorrow, Cairo: Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, 1984.
25. Adib Khaddour, An Introduction to Journalism: Theory and Practice, 2nd ed., Damascus: Al-Maktaba Al-I'lamiya, 2000.
26. Abdel Aziz Sharaf, The Art of the Journalistic Article, Cairo: Dar Quba for Printing, Publishing and Distribution, 2000.
27. Adib Khaddour, Field Media Research, Damascus: Al-Maktaba Al-I'lamiya, 1999.
28. Faiq Butti, Journalistic Issues, Baghdad: Dar Al-Bilad Press, 1962.
29. Abd al-Latif Hamza, Journalism and Literature in Egypt, Cairo: Parliament Press, 1955.
30. Magdi Salah Taha Mahdi, The Teacher and the Teaching Profession: Between Tradition and Modernity, 1st ed., Alexandria: Dar Jami'a Al-Jadeeda, 2007.
31. Henry Foster, The Emergence of Modern Iraq, translated by Salim Taha Al-Tikriti, Vol. 2, Baghdad: Al-Maktaba Al-Ilmiya Publications, 1989.
32. Henry Foster, The Emergence of Modern Iraq, ibid.
33. Ahmed Rashid Al-Fahdawi, Cultural Life in Baghdad 1958–1968, Unpublished PhD Dissertation, College of Arts, University of Anbar, 2012.
34. Nawal Kashikish Muhammad Al-Zubaidi, The Development of Education in Iraq 1958–1968, Baghdad: Dar Al-Murtada, 2012.
35. Mahmoud Fahmy Darwish et al., The Republic of Iraq Directory for 1960, Baghdad: Al-Tamaddun Press, 1961.
36. Arabic Wikipedia – Al-Zaman Newspaper
Al-Zaman Newspaper Issues
37. Al-Zaman Newspaper, 9/8/2014, Issue No. 4875.
38. Al-Zaman Newspaper, 23/7/2014, Issue No. 4867.
39. Al-Zaman Newspaper, 2/6/2014, Issue No. 4823.
40. Al-Zaman Newspaper, 8/6/2014, Issue No. 4828.
41. Al-Zaman Newspaper, 10/7/2014, Issue No. 4856.
42. Al-Zaman Newspaper, 3/8/2014, Issue No. 4870.
43. Al-Zaman Newspaper, 29/6/2014, Issue No. 4846.
44. Al-Zaman Newspaper, 15/7/2014, Issue No. 4859.
45. Al-Zaman Newspaper, 6/8/2014, Issue No. 4873.
46. Al-Zaman Newspaper, 7/6/2014, Issue No. 4829.
47. Al-Zaman Newspaper, 20/7/2014, Issue No. 4864.
48. Al-Zaman Newspaper, 6/8/2014, Issue No. 4873.
49. Al-Zaman Newspaper, 7/6/2014, Issue No. 4827.
50. Al-Zaman Newspaper, 9/7/2014, Issue No. 4855.
51. Al-Zaman Newspaper, 6/8/2014, Issue No. 4873.
52. Al-Zaman Newspaper, 1/6/2014, Issue No. 4822.
53. Al-Zaman Newspaper, 12/7/2014, Issue No. 4857.
54. Al-Zaman Newspaper, 17/7/2014, Issue No. 4862.
55. Al-Zaman Newspaper, 25/8/2014, Issue No. 4889.
56. Al-Zaman Newspaper, 5/6/2014, Issue No. 4826.
57. Al-Zaman Newspaper, 21/8/2014, Issue No. 4885.
58. Al-Zaman Newspaper, 7/7/2014, Issue No. 4853.